

**رسائل آشورية غير منشورة من العصر الاشوري الحديث -
المتحف العراقي**

**Unpublished Assyrian Letters From The
Neo-Assyrian a Period - Iraq Museum**

أ.م.د. رياض ابراهيم محمد الجبوري

Asst.Lect.Dr. Reyadh Ibrahim Mohammed AL-jubory

جامعة تكريت / كلية الآداب

University of Samarra \ College of Art

E-mail: reyadhibrahim6@gmail.com

الكلمات المفتاحية: مسامري، تشوه، لهجة، اقتصادية، ترجمة.

Keywords: Cuneiform, deformation, dialect, economic, translation.



الملخص

أن دراسة النصوص المسمارية الجديدة التي تتضمن مواضيع مختلفة بالتأكيد سوف تساهم في تعزيز الملامح العامة للمجتمع في بلاد الرافدين ومن خلال التنقيبات التي أجريت في مدينة اشور للمواسم (١٩٩٩-٢٠٠٢) تم العثور على المئات من الرقم الطينية التي عثر على اغلبها في الطبقة الثانية والتي تعود الى العصر الاشوري الحديث المتأخر.

من بين تلك النصوص تم اختيار ودراسة اربعة رسائل غير منشورة محفوظة في المتحف العراقي دونت بأسلوب دقيق جدا للعلامات المسمارية اذ ان الكثير من العلامات المسمارية متداخلة بعضها ببعض كما انها تعاني من التكسر والتشوه وخلال عمليات الصيانة لها ايضا تعرضت الى ضياع قسم من العلامات المسمارية . وبطبيعة الحال فهي ذات مضامين اقتصادية لا تختلف عن الرسائل الاشورية في الكتابة والصياغة وكتبت باللغة الاكدية وباللهجة الاشورية الحديثة مع استخدام اللغة السومرية في التدوين .

Abstract

The study of new cuneiform texts that include various topics will certainly contribute to enhancing the general features of society in Mesopotamia. Through the excavations conducted in the city of Assyria for the seasons (1999-2002), hundreds of clay figurines were found, most of which were found in the second layer, which dates back to the late Neo-Assyrian era.

Among these texts, four unpublished letters preserved in the Iraqi Museum were selected and studied. They were recorded in a very precise manner for the cuneiform signs, as many of the cuneiform signs are overlapping with each other, and they also suffer from breakage and deformation, and during their maintenance operations they also suffered from the loss of a portion of the cuneiform signs. Naturally, they have economic contents that do not differ from the Assyrian letters in writing and wording. They were written in the Akkadian language and in the modern Assyrian dialect, with the use of the Sumerian language in writing.

المقدمة

احتضنت التلال الاثرية مئات الآلاف من الرقم الطينية الكتابية أستخرج البعض منها والبعض الآخر ينتظر عمليات التنقيب. إذ أن دراسة هذه النصوص المسمارية وقرأتها يشكل أهمية كبيرة في التعرف على التاريخ والمنجزات الحضارية لحضارة بلاد الرافدين .

وتعد مدينة اشور من أبرز المدن العراقية القديمة التي استقر بها الاشوريين ولها مكانة خاصة في نفوسهم على الرغم من تحول مراكز حكمهم الى عواصم جديدة ولها اهمية خاصة فهي العاصمة الروحية للاشوريين وبطبيعة الحال هذا يأتي من اعتبارها المركز الديني لعبادة الاله اشور وتم الكشف فيها الآلاف من الرقم الطينية .

اذ إن دراسة النصوص المسمارية الجديدة التي تتضمن مواضيع مختلفة بالتأكيد سوف تساهم في تعزيز الملامح العامة للمجتمع في بلاد الرافدين ومن خلال التنقيبات التي اجريت في مدينة اشور للمواسم (١٩٩٩-٢٠٠٢) تم العثور على المئات من الرقم الطينية في الطبقة الثانية والتي تعود الى العصر الاشوري الحديث المتأخر .

من بين تلك النصوص تم اختيار ودراسة اربعة رسائل غير منشورة محفوظة في المتحف العراقي دونت بأسلوب دقيق جدا للعلامات المسمارية اذ ان الكثير من العلامات المسمارية متداخلة بعضها ببعض كما انها تعاني من التكسر والتشوه وخلال عمليات الصيانة لها ايضا تعرضت الى ضياع قسم من العلامات المسمارية . وبطبيعة الحال فهي ذات مضامين اقتصادية لا تختلف عن الرسائل الاشورية في الكتابة والصياغة وكتبت باللغة الاكدية وباللهجة الاشورية الحديثة مع استخدام اللغة السومرية في التدوين تاريخ الرسائل يعود الى العصر الاشوري الحديث المتأخر . وفيما يتعلق بمضامينها اذ جاء في الرسالة رقم (١) قضية شخص يدعى دمقا-اماتي ضد شخص مفقود من الرسالة بسبب الكسور اما الرسالة رقم (٢) تتعلق بتمرير وارسال الشعير عبر البوابة وتضمنت الرسالة رقم (٣) ارسال الخمر ذو النوعية الجيدة والرسالة رقم (٤) تتضمن ارسال مادة غير معلومة بيد اشور-نادن-شومي .



1. (IM. 163249)

Obv.

IM ṭib-šá-mur
a-na^{DIŠ}. DÙG.IM-^D.PA
PAP-ia lu-u DI-mu
a-na PAP-ia

5) lik-ta-rab-ka

i-na IGI^D.PA i-na IGI^D. NI[N.LÍL]
ba-at-a a-ta-[lik]
^{DIŠ}.SIG₅-KA TA*^{DIŠ}.mu-[x-x]
du-ub-bu-bu [x]

10) ṣša PAP.MEŠ-ku-nu

[x]ki-ma
[x] ṛid¹-du-bu-bu

Rev.

[x]-e-rum
la iš-me-ka

15) GABA.RI e-gír-t[ú]

šup-ra a-na^{DIŠ}. I-[x x]
ad-bu-bi LÚ A.KI[N]
lil-lik ina UGU SAG.DU-š[u]
tu-rab-u-šá-šu

20) TA* EN-íb-šú-du-r[e]

ma-a ki-ma MU.AN.NA.[MEŠ]
i-pal-lúh-ka
ma-a EN-šú šu-u na-aš-šú
ina ŠU_{II}-ka šu-ú₁e-din

25) la a-nu-t[ú x]e-a

B.E

at-li-ku-ni
ta-ad-di[n]



١- (١٦٣٢٤٩ م . ع)

الوجه

رسالة طيب-شامور

إلى طاب- شار- نابو

اخي عسى ان تكون الصحة جيدة

الى اخي

٥ (ليحفظوك

الى امام(بحضرة) الاله نابو (و)الى امام (بحضرة) الالهة ننليل

اذهب مساءً

دمقا-اماتي ضد مو---

دعوى(قضية)

١٠) التي لاختوكم

كما

اشتكووا(تكلمووا)

القفا

لم يسمعك

١٥) فوراً العقْد

ارسل الى نائد-----

ادعى (تكلم) , الرسول

ليذهب في البداية

(و) يثبت الطلب

٢٠) من بيل-ايشو-دوري



الان مثل السنوات

(لا) يخيفك

الان سيده هو يتحمل

يعطي هو في يدك

(٢٥) هذا لم ----

الجهة السفلى

اذهب

(وانت) تعطي

مضمون الرسالة:-

(رسالة من طيب-شامور الى طاب-شار-نابو تستفتح بالحفظ للمرسل من قبل الاله نابو والالهة ننليل تتعلق بقضية من دمقا-اماتي ضد شخص مفقود اسمه وهي شكوى لاختوة).

الملاحظات:-

١- IM : مفردة سومرية تعني (لوح , رقيم , رسالة) بالاكديّة (tuppu). (الجبوري،
٢٠١٦، ص٤٨٤)

٣- lu-u DI-mu : من الصيغ التي ترد كثيراً في الرسائل الاشورية الحديثة . (Saggs,
1952,p.100-120)

٥- lik-ta-rab-ka : فعل مضارع من الحالة البسيطة (G) صيغة التمني من
المصدر (karābu) يعني (يبارك، يُحَيِّي، يُصلي، يحفظ) و(ka) ضمير شخصي. (قاموس اللغة
الاكديّة - العربية، ٢٠١٠، ص٢٥١) وتعد احدى العبارات التي ترد في الرسائل الاشورية
(Steven, Peter, & Parpola, 1998,P.70).

٧- ba-at-a : صفة اكديّة تعني (مساءً، بات). (قاموس اللغة الاكديّة - العربية،
٢٠١٠، ص٧٦)

٩- du-ub-bu-bu : مفردة اكديّة تعني (دعوى، شكوى، اتفاق ، ادعاء) من المصدر
(dabābu) (CAD, D.p.2)



- ١٤ - iš-me-ka : فعل ماضي الحالة البسيطة (G) من المصدر (šemû) وتعني (يسمع، يتعلم، يصغي) و (ka) ضمير الغائب. (CAD, š2.p.277:b .)
- ١٥ - GABA.RI : مصطلح سومري يعني (سابقاً، فوراً، انفاً) يقابله بالاكدي (mahrû). (قاموس اللغة الاكديّة - العربية، ٢٠١٠، ص ٣١٤).
- e-gír-t[ú] : مفردة اكديّة تعني (الرسالة، الرقيم). (Soden, 1959, G,P.190 .)
- ١٦ - šup-ra : فعل امر من الحالة البسيطة (G) من المصدر (šapāru) وتعني (يرسل، يسيطر، يقود). (CAD, š1.p.430.)
- ١٨ - lil-lik : فعل مضارع للتمني الحالة الاولى البسيطة (G) من المصدر (alāku) وتعني (ليذهب، ليأتي، ليعمل). (Black, 2000, CDA, P. 11.)
- ١٩ - tu-rab-u-šá-šu : فعل مضارع من الحالة الاولى البسيطة (G) من المصدر (rabāšu) وتعني (تثبت الطلب) ولحقه الضمير (šu) ضمير الشخص الثالث. (الجبوري، ٢٠١٦، ص ٤٧٨).
- ٢٢ - i-pal-lúh-ka : فعل مضارع من الحالة الاولى البسيطة (G) من المصدر (palāhu) وتعني (يخاف، يقلق، يرتعب) ولحقها الضمير (ka). (Black, 2000, CDA, P. 261 .)
- ٢٣ - na-aš-šú : فعل دائم (stative) من الحالة المضعفة (D) من المصدر (našû) ويعني (يحمل، يرفع). (CAD, N.p.79:b .)
- ٢٥ - a-nu-tú : ضمير اكدي يعني (هذا، ذلك) يرد بصيغ عدة. (قاموس اللغة الاكديّة - العربية، ٢٠١٠، ص ٥١).
- ٢٧ - ta-ad-di[n] : فعل مضارع من الحالة البسيطة (G) للشخص الثاني المتكلم من المصدر (nadānu) وتعني (تعطي، تدفع، تقدم). (Soden, 1959, AHW, N.p.701 .)



2. (IM. 163238)

Obv.

IM DIŠ.DÀD.AN

a-na DIŠ. DÛG.IM-pa-pa-[hi]

lu-u DI-mu DIŠ.[xxx]

BE-ma a-lik-tú ta-il-li-ka

5) BE-ma KÁ.GAL i-na-aš-ši

ina ŠÀ-bi DIŠ.EN.UD-mu ta-da-an

din-ni ú-sal-mu-ú-ni

B.E

še-te-qa

BE-ma KÁ.GAL la-aš-šú

Rev.

10) an-na-ri lu še-te-qa

is-me is-si-ka še-te-qa

šu-pár mi-ma ta-mar ki-i

ina ŠU_{II} DIŠ.d.ŠU-ta-aq-bi.SI.DI

ina UGU-hi-a ŠE.PAD lu še-te-qa

٢- (١٦٣٢٣٨ م.ع)

الوجه

رسالة دوري-ايل

الى طاب-شار - بباخي

عسى ان تكون الصحة جيدة ----

عندما يذهب الطليق (الحر)

٥) حقاً يتحمل (مسؤولية) البوابة

تعطي عوضاً (ل) بيل - او مو

يسلم القضية!



الجهة السفلى

ستعبر

إذا لم توجد (عند) البوابة

القفا

(١٠) الان لتعبر

اسمع منك (و) لتعبر

ارسل أي شي تراه ,كما

بيد نابو - تاقيبي - ليشير

بخصوص الشعير ليمرر

مضمون الرسالة:-

(رسالة من دوري-ايل الى طاب -شار-ببآخي تتعلق بتحمل مسؤولية البوابة في حالة عبور الطليق وارسال الشعير بيد نابو-تاقيبي-ليشير)

الملاحظات :

٤- BE-ma : مقطع سومري لحقة النهاية الصوتية (ma) ليصبح (šumma) ولها معاني عدة (عندما,في حين,الان,حقاً,إذا). (قاموس اللغة الاكدية - العربية، ٢٠١٠، ص ٦٢١).
a-lik-tú : مفردة اكدية تعني (الطليق,الحر,يطلق)من المصدر(alāku). (الجبوري، ٢٠١٦، ص ٤٢).

٥- i-na-aš-ši : فعل مضارع من الحالة البسيطة (G) من المصدر (našû) ويعني (يحمل,يرفع). (CAD, N.p.79:b)

٧- ú-sal-mu-ú-ni : فعل مضارع من الحالة المضعفة (D) من المصدر (salāmu) وتعني (يسلم). (Black, 2000, CDA, P. 313 .)

٨- še-te-qa : فعل امر من الحالة الثالثة السببية (Š) من المصدر (etēqu) وتعني (يعبر, يذهب ماشياً, يتجاوز). (CAD, D.p.2384:a)



١٢- ta-mar : فعل مضارع من الحالة الاولى البسيطة (G) للشخص الثاني المخاطب من المصدر (amāru) وتعني (يرى، ينظر، يشاهد) . (Soden, 1959, AHw, A.p.40 .)

3.(IM 147969)

Obv.

[IM]^{DIS}MAN.PAP.[x]
[lik-r]ub -ka ina^Daš-šur
[a-n]a^{DIS}PAP.ia
[a-na]^{DIS}aš-šur-šá-ba-at-šú.E

5) [GIŠ]tal-li-ku

[š]up-ra šá GEŠTIN DÙG.GA
[ina]ŠÀ iš-bá
[ú-ni-ni] ta-na-aš-ši

[a]-na PAP-ia₅ GEŠTIN.MEŠ

10) ni-dan-u-ni

½ M[A] 1 GÍN GEŠTIN
ma-hi-ru[x x x]
[x x x x]

Rev.

šup-ra

15) de-i-nu

im-hur ina ŠÀ-bi
ina ŠU_{II}^{DIS}aš-šur-šá-ba-at-šú.E
GEŠTIN DÙG.GA iš-bá

٣- (١٤٧٩٦٩ م . ع)

الوجه

رسالة شرو - اوصر - (x)

ليحفظك الاله اشور

الى اخيا

الى اشور - شاباتشو - اقبى



٥ (في) الوعاء الخشبي

أرسل الخمر ذو النوعية الجيدة

(و) يطلب الثمن (السعر)

---- يتحمل

الى اخيا الخمر

(١٠) نُعطي

نصف مانا (و) ١ شيقل الخمر

السعر

القفا

ارسل

(١٥) قضية

يأخذ , الثمن

بيد اشور - شاباتشو-اقبي

يطلب الخمر ذو النوعية الجيدة

مضمون الرسالة:-

(رسالة من شرو-اوصر-(x) إلى اخيا واشور-شاباتشو-اقبي يطلب ارسال الخمر ذو النوعية

الجيدة بالوعاء الخشبي واعطاء السعر بيد اشور-شاباتشو-اقبي)

الملاحظات:

٥- [GIŠ]tal-li-k[u]: مفردة اكدية تعني وعاء خشبي لحمل الطعام ولها معاني عدة.

(قاموس اللغة الاكدية - العربية، ٢٠١٠، ص١٠٥).

٦- GEŠTIN : مفردة سومرية تعني (خمر، نبيذ) بالاكديّة (karānu) . (Black,

2000, CDA, P. 148. ,)



DÛG.GA : مصطلح سومري يعني (جيد، طيب، جودة) بالاكديّة (tûbu) . (Black, 2000, CDA, P. 311.)

٧- iš-bá : فعل ماضي من الحالة الاولى البسيطة (G) من المصدر (šebû) ويعني (يطلب، يرغب، يتمنى) . (CAD, ş.p.119 : b .)

٨- ú ni-ni : بداية السطر تالف والقراءة غير دقيقة لم نجد لها معنى .

ta-na-aš-ši : فعل مضارع من الحالة البسيطة (G) للشخص الثاني المخاطب من المصدر (našû) ويعني (يحمل، يرفع) . (CAD, N.p.79:b .)

١٢- ma-hi-ru : مفردة اكديّة (mahiru) لها معاني عدة (اسعار المشتريات، مكان السوق، سعر مساوٍ للنسبة) . (Black, 2000, CDA, P. 190.)

4. (IM. 163252)

Obv.

a-na^{DIŠ}. GA.IM[xxx]
ÌR-ka^{DIŠ}. DÛG.IM. EN.L[ÍL]
lu-u DI-mu ana PAP-ia
lik-ta-rab ana PAP-ia

5) ina IGI^D.aš-šur ina IGI^D.NIN.LÍL

DI-[m]u šá lak-te-ni[x-x]
ŠÀ-ka lu DÛG.GA-ka
[x-x]me-še
[x-x]-ka [x]-[iq]-[x-x]

10) [i]l-lak-a-né-e

hu-la-ka
me-nu a-nu-ka

B.E

ŠU_{II}^{DIŠ}. aš-šur.AŠ.MU-mu
šup-ra

Rev.

15) ana^{DIŠ}. aš-šur.AŠ.MU-mu

an-na-ka
ú-si-li-m[u]



[a]-na^{DIŠ}. aš-šur.AŠ.MU-[mu]

[m]a-ta-a-am li-l[ik]

20)BE-ma ta-il-ka

is-si at-li-lik

٤- (١٦٣٢٥٢ م. ع.)

الوجه

الى طاب----

عبدك طاب-شار-انليل

عسى ان تكون الصحة جيدة يا اخي

لحيفظ(وك) يا اخي

٥ (الى امام الاله اشور وإلى امام الالهة ننليل(موليسي)

ليثبت صحتك

عسى ان يكون قلبك طيب

--- مي-سي

--- ---

١٠) تأتي

طريقك

لماذا انا

الجهة السفلى

بيد اشور-نادن-شومو

أرسل

١٥) اشور- نادن-شومو

هنا

يُسلم

الى اشور- نادن-شومو

في أي وقت ليذهب



٢٠ (اذا (لم) تذهب

مع(ي) اذهب

مضمون الرسالة:-

(رسالة الى طاب-(x) من طاب-شار-انليل يدعو له بالحفظ من قبل الالهة وان يرسل له مع اشور-نادن-شومو مادة مكسورة في النص ---)

الملاحظات:

٢-IR-ka: مفردة سومرية تعني (عبد) بالاكديّة (wardu(m) و (ka) ضمير متصل للشخص المتكلم المفرد المذكور عندك. (Black, 2000, CDA, p.393)

٥- ina IGI D^aš-šur ina IGI DⁿNIN.LÍL : عبارة ترد كثيراً في الرسائل الاشورية .
(Kataja and Whiting, 1995 SAA, Vol.13.P.65)

٦- lak-te-ni : فعل يفيد التمني من الحالة الاولى البسيطة (G) من المصدر (kûnu) ويعني (يثبت ,يرسخ يكون) . (Black, 2000,CDA,P.393.)

٧- ŠÀ-ka lu DÙG.GA-ka : من العبارات التي تتكرر في صيغ الرسائل الاشورية .
(Fuchs & Parpola, 2001, SAA, Vol.15.P.50.)

٨-٩: السطران تالفان لم يمكن قرأتهما .

الاستنتاجات

بعد تصوير واستنساخ الرسائل الاشورية ودراستها وتحليلها تم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات .

١. جميع الرسائل التي تمت دراستها تعود الى مدينة اشور للمواسم التقويمية الاربعة الاخيرة والتي كانت مرسلة من شخصيات معروفة في المدينة وتم ورودها في نصوص مسمارية مدروسة تعود الى نفس الموقع .

٢. تميزت الرسائل بأسلوبها الدقيق في الكتابة وصغر حجم النصوص المسمارية اذ لا يتجاوز حجم النص ٥ سم طولاً دون عليه في الوجه ١٢ سطر كما في النص رقم (١٦٣٢٥٢) والنص رقم (١٦٣٢٤٩) فهذا يدل على مدى اتقان الاشوريين للكتابة المسمارية واللغة الاكدية .

٣. تتشابه الرسائل من حيث المضمون العام اذ انها نفس الاسلوب والصياغة والخط مع ميثلاتها من النصوص التي تعود لهذه المدينة وهذا العصر .

٤. الرسائل التي تمت دراستها تبدأ بالمفردة السومرية (IM) والتي تعني (رسالة ,رقيم) والتي يقابله بالاكديّة المفردة (tupatum) وهو اسلوب شائع في ابتداء الرسائل الاشورية ما عدا الرسالة رقم (٤) التي تبدأ بحرف الجر (ana) بمعنى الى .

٥. تنوعت مواضيع الرسائل المنشورة التي افرزتها النصوص اذ ان جميعها متعلقاً بالناحية الاقتصادية وهي تبين دور الاقتصاد وخاصة في مدينة اشور التي مثلت مرتكز اقتصادي كبير للدولة الاشورية الحديثة وخاصة في الفترة المتأخرة من هذا العصر .



المراجع والمصادر

الجبوري, علي ياسين, (٢٠١٠), قاموس اللغة الاكدية - العربية.. ابو ظبي: دار الكتب الوطنية.
الجبوري, علي ياسين, (٢٠١٦). قاموس اللغة السومرية - الاكدية - العربية (المجلد الاولى). ابو ظبي: دار الكتب الوطنية.

Black, J. P. (2000). *A Concise Dictionary of Akkadian* , **CDA** . WIESBADEN:
Harrassowitz Verlag .

Fuchs, A., & Parpola, S. (2001). *The Correspondence of Sargon II*, **SAA**, Vol.15.
Helsinki: University Helsinki.

Kataja and Whiting, R. (1995). *Grants , Decrees and Gifts Of The Neo-Assyrian
Period* . Helsinki: Helsinki University Press .

MIGUEL CIVIL, I. J. (n.d.). *The Chicago Assyrian Dictionary* , **CAD** . Chicago .
Chicago: the oriental institute,.

Saggs, H. .. (1952). *The Nimrud Letter*. Wiltshire: The Cromwell Press.

Soden, V. (1959). *Akkadisches Handwörterbuch* . **AHW** ,. Wiesbaden.

Steven, W., Peter, M., & Parpola, S. .. (1998). *Letter From Priests to The Kings
Esarhaddon And Assurbanipal*, **SAA**,13 . Helsinki: Helsinki University Press .

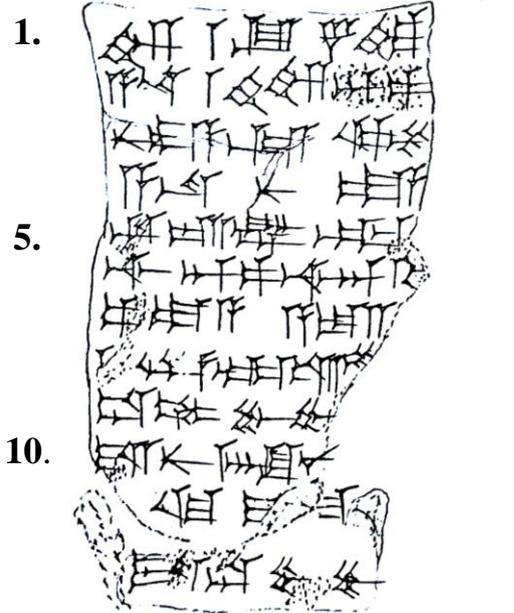
المصادر المترجمة

Aljaburi, Eali Yasin, (2010), Qamus Allughat Alakidiat – Alearabiati.. Abu zabi: Dar
Alkutub Alwataniati .

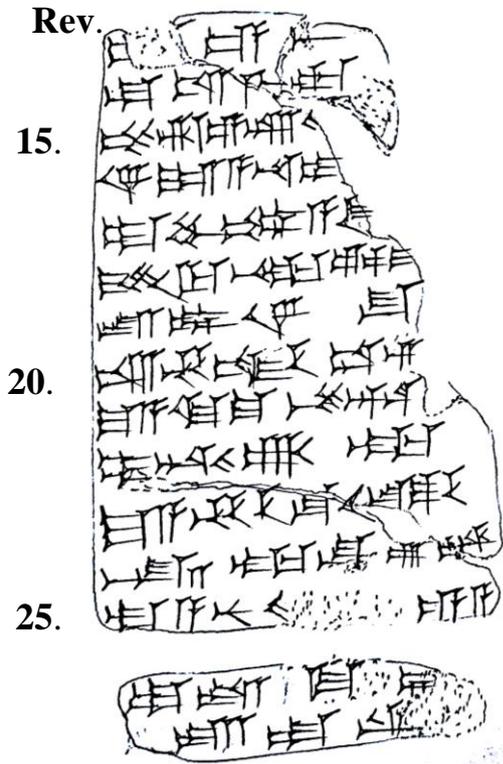
Aljaburi, Eali Yasin, (2016). Qamus Allughat Alsummariat–Alakidiat–Alearabia (Almujalad
Alawlaa). Abu zabi: Aar Alkutub Alwataniati.

(ع.م ١٦٣٢٤٩)-

Obv.



Rev.

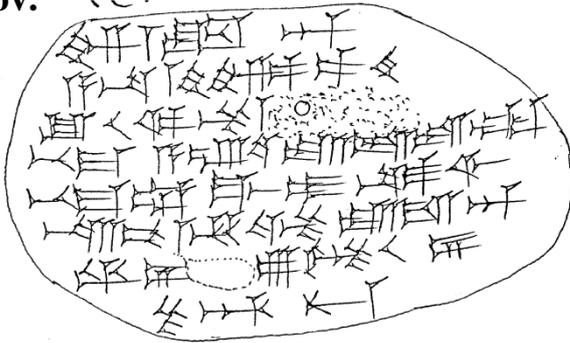




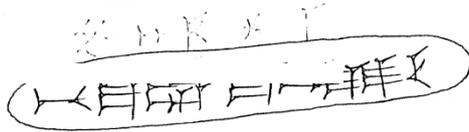
٢- (١٦٣٢٣٨ ع.م)

Obv.

1.

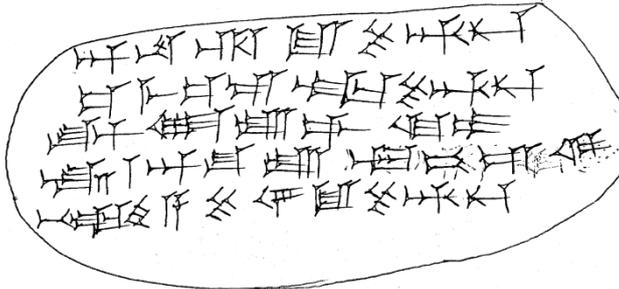


5.



Rev.

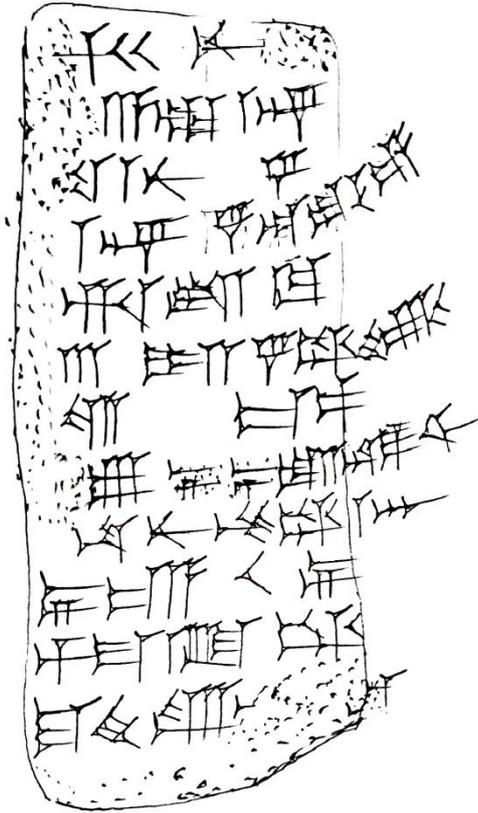
10.



(ع.م ١٤٧٩٦٩)-

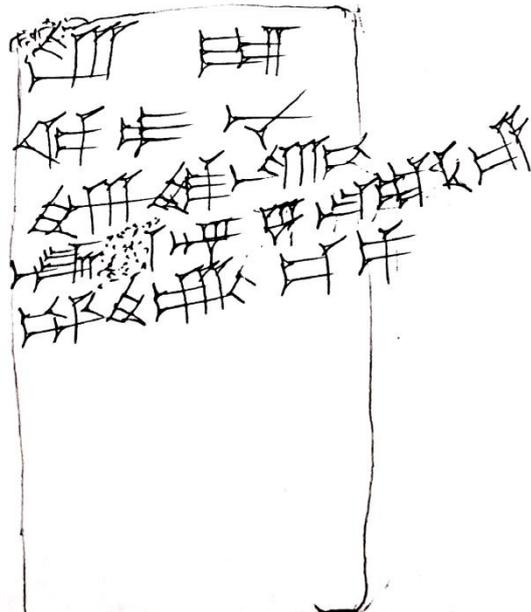
Obv.

1.



Rev.

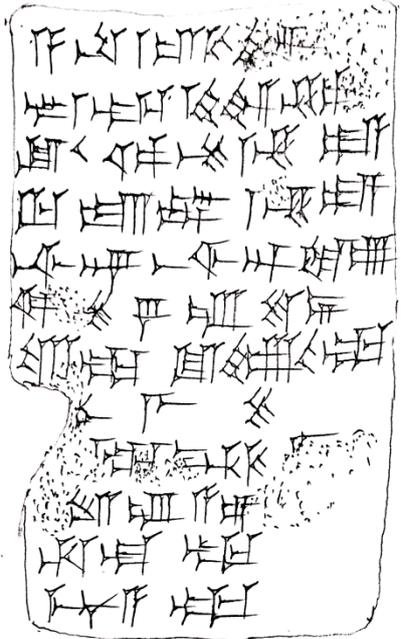
15.



٤- (١٦٣٢٥٢ م.ع)

Obv.

1.



5.

10.

L.E

Rev.

15.

